

النص :

إذا انتقلنا إلى العصر العباسي وجدنا النظم الساسانية تنتقل بحذافيرها في كل شؤون الحكم ، وكأنما أصبح الخليفة العباسي ملكا ساسانياً ، فهو يحكم حكما مطلقا وهو حكم ينتقل بالوراثة ويطبعه الدين كما يطبع الحكم الساساني ، إذ كان الساسانيون يعدون أنفسهم رؤساء للدين وحماة له وحرّاسا ، وكان العباسيون من بيت النبوة ، فكانوا يعدون أنفسهم ورثة الخلافة الشرعيين ، واتخذوا من علماء الفقه والكلام سنداً لهم فيما يزعمون ، وهو زعم باطل ، لأن الولاية على المسلمين لا تورث ، وإلا ورثها العباس عم الرسول بعده، ولم يرثها أبو بكر الصديق ، وحتى الأموال والأعيان التي تركها الرسول لا تورث ، لما صح في الحديث النبوي من قوله عليه السلام " إنا معشر الأنبياء لا نورث ، ما تركناه ، فهو صدقة " وإذ ينبغي أن يتولاها الكفاء الصالح على نحو ما تولّاها أبو بكر وعمر .

ومهما يكن فقد أقام العباسيون خلافتهم على أنهم أحق الناس بإرث الرسول ومضوا يحيطون أنفسهم بمالة كبيرة من التقديس كان لها أسوأ الأثر في خنوع الناس وخضوعهم للظلم والفساد ، ونعجب أن نرى الفقهاء والأتقياء الذين كانوا يعارضون بني أمية ويعدونهم دنيويين ظالمين ينصاعون انصياعاً أعمى للعباسيين ويعدونهم رؤساء شرعيين للأمة من الناحية الزمنية والروحية .

وبذلك أصبحنا إزاء حكم استبدادي أشد ما يكون الاستبداد، حكم لا يحسب فيه أي حساب للرعية، فهي أدوات مسخرة للحكام وليس لها من الأمر أي شيء ، ففي يده كل السلطان .

شوقي ضيف " العصر العباسي الثاني " ص 20-21

الأسئلة:

أولاً: البناء الفكري: 08 نقاط

1- ما هو الموضوع الذي تطرق إليه الكاتب في نصه ؟

2- ما وجه الشبه بين حكم الساسانيين وحكم العباسيين ؟

3- على أي أساس أقام العباسيون خلافتهم ؟ وما رأي الكاتب في ذلك .

4- مم تعجب الكاتب في نصه ؟ ولماذا ؟

5- الكاتب في صدد تبين نظام الحكم في العهد العباسي فما النمط الذي استخدمه لتبيين ذلك ؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل من النص .

6- لخص النص بالاعتماد على تقنية التلخيص .

ثانيا: البناء اللغوي : 07 نقاط

1-تعجب من الأفعال التالية في جملة مفيدة مبينا ما يجوز منه التعجب مباشرة وما لا يجوز: أصبح، اتخذ، أسرع ، نفع .

2- اجعل كلمة المسخرة في أسلوب التحذير و أعربها.

3- على من يعود ضمير الهاء في قوله " تنتقل بحذافيرها".

4- في قول الكاتب "فهي أدوات مسخرة للحكام وليس لها من الأمر أي شيء" صور بيانية اشرحها مبينا نوعها وأثرها في المعنى.

5- ما نوع الأسلوب البلاغي المعتمد في النص ؟ لماذا ؟ مثل له من النص بمثال واحد.

ثالثا: الوضعية الادماجية : 05 نقاط

رغم طبيعة نظام الحكم الذي عرفه العصر العباسي والاستبداد الذي تملك الخلفاء إلا أنهم يمتلكون جانبا ايجابيا ساهم في جعل عصرهم من أرقى العصور التي عرفها المسلمون عبر التاريخ .

تحدث في فقرة وجيزة لا تتعدى ثمانية أسطر عن دور الخلفاء في التطور الذي عرفه المجتمع العباسي موظفا صور بيانية واسمين ممنوعين من الصرف ، وأسلوب الاغراء .

ملاحظة : استخرج التوظيف الذي وظفته بعد كتابة الفقرة وسمه.

انتهى الموضوع بالتوفيق